نوع الوثيقة : أوراق يلديزالمتنوعة (Y. Mtv.)
رقمها : ٢٦٩/٤٣
تاريخها : ١٨ رمضان ١٣٢٢ هـ
محل وجودها : الأرشيف العثماني بإستانبول

تحريرمن والي وقائد الحجازالسيد أحمد راتب باشا إلى الديوان الهمايوني في العرض على السلطان الرسالتين العربيتين لعبدالعزيزبن عبدالرحمن السعود. ومع التحرير هاتان الرسالتان.

7764

T.C. BAŞBAKANLIK
Tek. Bş. Sb
ARŞİV GENEL MÜDÜRLÜĞÜ

7465

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

العرض لحضرتكم العلية التحريف بأننا وآبائنا وأجدادنا خدام لحضرة امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين اب بعد اب وجد بعد جد
ولا يخفى على كل عاقل وذو معرفة بما اجرا الله من بن رشيد علينا وعلى كافة اهل نجد من قتل النفوس واخذ الاموال وهتك المحارم والعياذ
بالله ولا التجئنا لاحد سوى الله ثم حضرة امير المؤمنين فلما رأينا الامور تشابهت باطراف الكويت وغيره من قبل الدول الاجانب نفرنا منهم
المقصود عنه الالتجا الى دولة كفر وشبهنا لاوطاننا واعاننا فاطر السموات والارض وقوينا عليها وسبب ذلك توفيق الله تعالى ثم نفور اهل نجد
من بن رشيد سبب الظلم والعدوان والا والله لو القصد دورة ملك او معيشة ما بقينا نحن عند نجد واهله رجل عاقل لا يرى راحة للبدن ولا
معيشة لا اهله ولا للولاية وانما هو طلب الصدود عن ثواب الولاة والاديان يوم صار بهذا السبب دول اجانب غير دولة الاسلام ايد الله
الملك ودولته وبعد ذلك صار من تدبيرها الصنائع على بعض مناصب الدولة بسبب رشوة وغيرها وصار بعض الكلام من بعض الاصحاب في
تحذيب ان يظهر عساكر مع بن رشيد ونفت ذلك العقول والاديان ان يظهر عساكر اسلام يقاتلون اسلام بغير دليل والبرهان وهم يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ويحجون بيت الله الحرام ويكفرون من كفر بالله في
كتابه ويعلمون بسنة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام ويقرون للملك بالسمع والطاعة ولا يقطعون سبيلا ولا يأكلون مال مكره ولا يقولون
كما قد ولا يلتجئون لاحد سوى الله ثم حضرة امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين فيا عجبا كل العجب ان جاهلا من البدو يدخل على دولة وولاة
حتى تنقل عاتم المسلمين والائمة المجددين بسفك الدما واخذ الاموال وقطع المسجات وهدم المساجد وهدم البيوت على غير دليل شرعي ولا اجنابة
عقلية فنقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والواجب على امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وحامي حوزة الدين وجميع المسلمين
من العزيز والمأمورين ان ينضر عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما وايضا الحديث ساعة من عدل خير من سبعين خريفا
فاحاطه قبل تدويره وبهذا ندعو على ابن سعود واهل نجد ملتجئين الى دولة كفر فنقول كما قال الله عز وجل سبحانك هذا بهتان عظيم فما بقي اديانا
وعقولنا ويجب علينا ان نلتجئ الى احد سوى الله ثم حضرة امير المؤمنين وهذا جهد الفقير دليل البهت والعدوان وليس يخفى ذلك ودواء الكذب
المقابلة منا وعند هل ذلك اصل ام لا فان وجد تموه صدقا فستحق اكبر من ذلك وان وجد تموه كذب وتزوير فنقول ذلك من فضل ربي ونشهد الله
ورسوله وملائكته وجميع خلقه على ان من تولى الكفار او التجأ اليهم ان جهاده فرض على كل مسلم عاقل ونحن وجميع اهل نجد بدو وحضر وقوى
وضعيف داخلين على الله ثم على حضرة امير المؤمنين عن الظلم والعدوان واظهار عساكر المسلمين على المسلمين بغير دليل ولا اجنابة وهذا
الواجب علي وعلى جميع المسلمين النصح لولاة امرهم وتبيين ان يظهر من ذلك مفاسد عظيمة وتحريكات وخيمة وان يقرون اهل نجد لو يد سكون
بالبحر او لا عدم قبول بن رشيد وثلثمائة رصيص من العساكر وليس انا المؤمل من ذلك لا من قبل الله ولا من قبل امير المؤمنين فيما سيحدث من الفتن والتحريكات
الفاسدة بل انما هو التضرع والالتجا الى الله تعالى ومن كان تحت يدي ثم الى حضرة امير المؤمنين ان ينصر بالعدل والانصاف الى عبده ولاه الله امرهم وان يرفع
رعيته واحد محمد صلى الله عليه وسلم وانا احمد بالله العظيم الذي لا اله الا هو ولا رب سواه ان جميع افعال بن رشيد واقواله انما هي ضلم وعدوان وذهاب
للاسلام والمسلمين اجمعين وبعد ذلك يكون عند حضرة امير المؤمنين وجميع وزراه معلوم فلو تدرك صار قاب وما اموال وما ولادان جميع اهل
اهل نجد ما يقبلون بن رشيد قطعا فان كان الدولة العلية قصدها باسباب هذا العسكر تدبير ابن رشيد فنقول ايضا كما قال الله تعالى سبحانك هذا بهتان
عظيم فان كان القصد معونة لابن رشيد ولو كان ضلم وعدوان تجعل منه النفوس فنحن داخلين على الله ثم على حضرة امير المؤمنين ثم متعلقين
بذمته وحضن وملتجئين الى الله ثم اليه عن ان لا نظهر شيا من الملة الاسلامية والائمة المجددين وان يجعلنا من اصحاب الرعيد الذين امر الله بالعدل والانصاف
بينهم وان لا تاخذه في الله لومة لائم وان يكون شفعون ما ذكرنا لحضرة سيد الحجج امير المؤمنين وليس انا المؤمل عن ذلك بعد عاتم فكم لامة قبل
الله ولامة قبل امير المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى

عبد العزيز بن
عبد الرحمن
السعود

Y.MEV.
269/43

7766

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة حضور حميد المكارم والشيم صاحب السعادة والى مكة المشرفة ادام الله تعالى وجوده وخلد بالايام سعوده امين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد مزيد السلام والسؤال عن ذاتكم العزيزة على الدوام اصولنا بحمد الله جميعا بصيانة الله ثم بصيانة امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين بعد ما يخفى على جنابكم ما جرى بيننا وبين بن رشيد اولا بالتعدي والظلم وقتل النفوس واخذ الاموال وبعد التجائنا الى الله ثم الى حضرة الملك وذيوعنا عرض الحالة باستنجاد بالله ثم بحضرة امير المؤمنين وصار الله سبحانه ما وفق بهما كان الوقعة والا ثابة عندنا وعند جميع المسلمين ان ديانته وحميته على المسلمين ما رضى بتعدياة من كافة رعيته وبعده تسبب بحال الضعف وايدنا الله بسعود امير المؤمنين لان نفاذ همته من تولية هما الظالم على ضعفا امة محمد ولان مع جنابكم معلوم بحالنا سابقا ولاحقا اننا خدام سامعين مطيعين لله ثم لحضرة امير المؤمنين وداخلين على الله ثم عليه من الظلم والعدوان وان يكون هو ووزراه مثل ما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وان كان هما الظالم مزور علينا شيء من الافك فنقول كما قال الله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم لان الجميع نحن وانتم خدام لحضرة امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وحامي حوزة الدين والواجب علينا السمع والطاعة لله ثم له والاستنجاد بالله ثم به ان لا تاخذه في الله ثم في رعيته لومة لائم وان ياخذنا برفق وتوكيد ويلزمون امراءه الذين اوجب على الراعي في رعاياه ونحن الواجب علينا السمع والطاعة لله ثم له ولا والله نعلم علينا دليل يوجب تمثالة العساكر ولا اغضاب الملك الا ان كان افكا وعدوانا فهو كل شيء تحقيقه والا والله ما هو غال بنجد وملكه لا بد حيه لاهله ولا للولاة ولا شك اغاهو وطن ونحن لو يصير شيء من الحوادث ما التجئنا لاحد سوى الله ثم حضرة امير المؤمنين ونحن داخلين على الله ثم على حضرة امير المؤمنين وفي حصنه ونجته ان لا ياخذنا بالظلم والعدوان بغير دليل شرعي ولا جناية عقليه ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج بيت الله الحرام ولا نقطع سبيلا ولا ناخذ مال مسكين ونمنع طرق المسلمين الحرمين وغيرها والآن ليس انا المسؤل بما يجري من الحوادث الوخيمة التي تلحق ذمة امير المؤمنين ويحصل منها فتق واخذ اموال وقتل نفوس وحوادث كثيرة اني بلغت بذلك وانا وانتم ضام لحضرة امير المؤمنين وليس انا المسؤل اذا بلغتكم وحاموا بالله ثم لامير المؤمنين وهذه العريضة بطي الخط المرجو من مكارم اخلاقكم ان تتفضلون بها وتنهونها الى حضرة سيدنا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين لاعدمنا وجودكم ودمتم كما ترومون

مرؤسين والسلام

عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود

٢٢ ٢٣ هـ

٢٢ ش

Y.MEV.
269/43

7767